لا يركعون ولا يسجدون ف في السماء الثانية ملائكة ركعاً منذ خلقهم الله تعالى لا يرفعون
رؤوسهم ف في السماء الثالثة ملائكة سجود الله تعالى لم يرفعوا رؤوسهم الى حين سلم
عليهم نبينا محمد عليه السلام رفعوا رؤوسهم وردوا عليه السلام ثم سجدوا فانا نسبة
الى يوم القيمة ولذلك صارت السجدة في ركعة ثنتين ف في السماء الرابعة ملائكة
شهقة ف في السماء الخامسة ملائكة مسبحين ذاكرين ف في السماء السادسة
ملائكة مهللين مكبرين ف في السماء السابعة ملائكة مسلمين يقولون يا سلام
سلم خلقهم الله تعالى قال فهم قلب النبي صلى الله عليه وسلم ان يكون له ولامته عبادة
يجتمع فيها هذه الاجناس كلها نعم الخالق جل جلاله بهجته وسنوته وهو اعلم به
قبل ان يقيم النبي عليه السلام نجح له فضل عبادة ملائكة السموات كلها في الصلوة
واكرم بها سنية فحرا صلى الله عليه وسلم قال فمن قام في صلوته بقلبه واعضائه
واذكاره كما تنبغي كوعها وسجودها نال ثواب ملائكة سبع سموات ومن زينت
من خلقين وقال شقيق البلخي رح قالت الحكماء في الصلوة عشر خصال وصلة
ومناجاة ومفتاح المحابيح وضع الخشوع على الرغب والفرج من الكرب والامن
من الفزع وسعة الرزق وعافية من السقام وتكفير للذنوب وغفران للعيوب
فاما الصلاة فلانها عبادة والعبادة وصلة العبد مع المعبود واما المناجاة
فلقوله عليه السلام المصلي يناجي ربه قال الكفيه غم النديم له فخر على عينه لانه
يناجي الامير فكيف من يناجي الحليل الخبير واما مفتاح المحابيح فقوله تعالى ان ربي
بين يدي مجيب كصد فقوله في الخبر كمفتاح يصلبها قبل رفع الحاجة واما وضع
الخشوع على الرغب تعالى فاظهار الخضوع والاذعان لله تعالى بالعبودية
واقرارهم له بالربوبية واما الامن من الفزع فلقوله عليه السلام اذا رايتم من هول
الاهوال فافزعوا الى الصلاة واما الفرج من الكرب فلقوله تعالى فلولا انه كان
من المسبحين يعني من المصلين لبث في بطن الحوت يعني يونس بن متى لبث
في بطنه الى يوم يبعثون واما السعة في الرزق فقوله تعالى في قصة شعيب عليه السلام

الفرج والاقامة وقد يجيء
بالنكاح اذا قام به احترس

وامر